

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 385 @

- (فكلما سنحت ريح لها رقصت % وشببت فيك أما في سواك فلا) .
- (دنوت منها فنادى ملك وقزتها % هى المنازل فاخلع دونها الكللا) .
- (فقلت مهلا أعاد اـ منزلنا % من رؤية الجن في ساحاته نزلا) .
- (فاسترجعت ثم قالت وهى باكية % احي وايسر مالا قيت ماقتلا) .
- (سألتها عن تغير لونها فتلت % ومن نعمره ثم استرجعت خجلا) .
- (فقلت كم حقب عمرت فى حقب % قالت أصخ ودع التفصيل والجملا) .
- (سكنت دهرًا بادار كان ساكنها % داراوداريت أهل الأعصر الأولا) .

وكان صاحب الترجمة ما يلا الى أكابر العلماء اخذ من فوائدهم فرجح له العمل بالادلة في صلاته وغيرها فكانت العامة تنسبه الى النصب كما جرت بذلك عادالتهم فيمن سلك ذلك المسلك فلم يصبر لذلك وضاق به ذرعا وتوجه الى مكة وعزم على المهاجرة فعاد الى صنعاء بعد نحو سنة فقليل له في ذلك فقال انه نيز في مكة بالرفض فكان ذلك سبب رجوعه ولم أقف على تاريخ وفاته ولعله في أيام الامام المهدي العباس بن الحسين ثم وقفت عليها بعد هذه فكانت فى ربيع الاول سنة 1165 خمس وستين ومائة وألف